كما تعاون نويهض في الفترة ذاتها، مع الصحافي اللبناني «ابراهيم سليم النجار» كان يصدر، في القدس، جريدة «لسان العرب» فنشر فيها نويهض مقالات مترجمة الصحف الانكليزية. كما نشر ترجمته لكتاب «حاضر العالم الاسلامي»، وكان في الوقت يتابع دراسته في القانون، حتى نال شهادة الحقوق، في القدس عام ١٩٢٥. لما كان عرض عليه ان يشغل منصب سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى، في فلسطين عام ١٩١٨، عن طريق عضو المجلس، عبد المجيد صلاح، فقد وافق على ذلك واصبح سكرتيراً مجلس منذ ذلك العام كما تعاون نويهض مع الحاج امين الحسيني، عام ١٩٢٥ في مؤتمر حيث عمل سكرتيراً للجنة المركزية لإعانة منكوبي سوريا — التي كان الحاج امين رئيسها. كما شارك في اعمال مؤتمر العالم الاسلامي سنة ١٩٢٦. حيث دعى الى عقده الملك عبد العزيز آل سعود في مكة بموسم الحج. فقام نويهض بترجمة جلسات المؤتمر، لممثلي الوفود الهندية. كما عين في عام ١٩٢٧ مفتشاً للمحاكم الشرعية بفلسطين. وبقي نويهض سكرتيراً للمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين حتى سنة ١٩٣٢. وبعدها استقال من المجلس ليشارك في عضوية الهيئة المركزية لحزب الاستقلال العربي في فلسطين، اذ امكن من الجمع بين عضوية هذا الحزب، وبين وظيفته في المجلس الاسلامي، بعدما اختلفت وجهات النظر السياسية بينهما، بالرغم مما بذله الحزب، ومنذ بداية تأسيسه، للوصل الى خطوط التقاء سياسية بينه، وبين الحاج امين، وقد طرحت هيئة الحزب على الحاج امين ان يبقى رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى ويكون الحزب على صلة معه، على ان يقوم بتنفيذ السياسة التي يقرها الحزب، او ان يترأس الحاج امين الحركة الوطنية الفلسطينية بعد ان يعتزل رئاسة المجلس، وبذلك يكون الحزب حوله. او ان يعمل الحاج امين بشكل مستقل عن الحزب، واعضاء الحزب بشكل مستقل عنه. فلم يوافق الحاج امين، آنذاك، على النقطتين الأوليين، فعمل الحزب بشكل مستقل عنه وقام بوصف القيادات السياسية الفلسطينية بالتراخي والوهن، وكان منبره صحيفة العرب.

صحيفة العرب: جاء صدور «صحيفة العرب» تلبية لحاجات قومية، ووطنية ملحة. صدرت باتجاه نقد القيادات السياسية القائمة، في فلسطين، ومحاولة دفعها باتجاهات جذرية في مقاومة الانتداب البريطاني والصهيونية. ومحاولة ربط النضال الوطني بالنضال القومي. وقد تمكنت «العرب»، رغماً عن الضعف المالي الشديد الذي عانت منه، من اصدار ثمانية وستين عدداً اسبوعياً. وكانت تطبع من العدد الواحد ١٥٠٠ نسخة. ولم يكن فيها متفرغون للعمل الصحافي، فكان العبء الاكبر، من جهود الادارة والتحرير، يقع على كاهل نويهض كما تمكنت «العرب» من استقطاب الاقلام العربية الكبيرة، آنذاك، وكان من كتابها عبد المحسن الكاظمي، اللواء بكر صدقي، سعيد العاص، عزة دروزه، عوني عبد الهادي، اكرم زعيتر، عزت الاعظمي، نجيب الحكيم، شكيب ارسلان، كامل القصاب، عبد الرحمن عزام، توفيق دياب، هاشم الاتاسي، مسعود عالم الندوي، محب الدين الخطيب، اسعد داغر، احمد حسن الزيات. وسواهم من اعلام الصحافة والثقافة العربية والفلسطينية... آنذاك(٣).

وقد اخذت «العرب» وجهة متميزة عن سواها من الصحف الفلسطينية، من خلال